

بحار الأنوار

[59] عظيم المفاخر والكبرياء فلا يدرك عز ملكه، يا عجيب فلا تنطق اللسان بكل آلائه
وثنائه. أسئلك يا الله أماناً من عقوبتك في الدنيا والآخرة، وأسئلك نورا ونصراً ورفعاً عند
جميع خلقك من بني آدم وبنات حوا، رب الأرواح الفانية والأجساد البالية و الأرواح
المرتفعة. وأسألك بطاعة العروق الملتئمة إلى أماكنها، و بطاعة القبور المتشقة عن أهلها
وبدعوتك الصادقة فيهم وأخذك الحق منهم إذا برز الخلائق فهم من مخافتك وشدة سلطانك
ينتظرون قضاءك ويخافون عذابك ويرجون رحمتك، اجعلني من المقربين الفائزين وألق على محبة
ونورا ونعمة وهيبة واجعلني ممن يسمع قولي ويرفع أمري على كل أمر، أنا عبدك وابن عبدك
الفقير إلى رحمتك، اجعلني اللهم عالياً متعالياً، يا نور النور يا مصباح النور، أدرأ بك
في نحورهم وأستعيز بك من شرورهم وأستعين بك عليهم، فاكفني أمرهم بلا حول ولا قوة إلا بك.
يا الله العلي العظيم إن نشأ نزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين، إنا رسل
ربك لن يصلوا إليك، يا موسى أقبل ولا تخف إنك من الأمنين كتب الله لأغلبن أنا ورسلي إن الله
قوي عزيز. اللهم بعزتك يا دائم البقاء أسئلك بالاسم الذي أحطته بحجاب النور، نور
السموات والأرض تضيء به أبصار الناظرين، عذت بربوبيتك يا الله وباسمك الذي تقول للشئ كن
فيكون إلا قضيت حاجتي وأنجحت طلبتي ويسرت أمري و سترت عورتي وآمنت روعتي، ورزقتني نورا
وعزا وهيبة وقبولا ورفعاً عند جميع خلقك، بحولك وقوتك وباسمك الذي وسع كل شئ وهو أوسع
منه، يا دائم البقاء آدم ما أنا فيه من نعمتك وعافيتك، واجعل أموري أولها صلاحاً وآخرها
فلاحاً برحمتك يا أرحم الراحمين ثم ادع بما أحببت فانه يستجاب إنشاء الله (1).

(1) جمال الاسبوع: